جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي-
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الاجتماعية

السنة الجامعية: 2025 – 2026
المستوى: أولى ماستر
التخصص: علم الاجتماع تنظيم و عمل
المدة: ساعة و نصف

يوم : 14 /2026/05

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الثاني الدورة العادية

في مقياس " التنظيم الحديث للمؤسسة "

التمرين الأول: (06 نقاط)

الإجابة : تعد الثقافة التنظيمية من العناصر الأساسية داخل التنظيم الحديث، لأنها تمثل منظومة القيم والمعتقدات والمعايير التي توجه سلوك الأفراد داخل المؤسسة وهي لا تقتصر على الجانب الشكلي، بل تشمل الأبعاد الرمزية والثقافية التي تحدد طريقة التفكير والتفاعل داخل التنظيم وتكمن أهمية الثقافة التنظيمية في عدة وظائف، أهمها :

- توجيه سلوك العاملين.
- تعزيز الانتماء التنظيمي.
- تحقيق الاستقرار والتنسيق داخل المؤسسة.
- تسهيل الاتصال والعمل الجماعي.

كما تؤثر الثقافة التنظيمية بشكل مباشر في الأداء، فالثقافة التي تشجع على الابتكار والتعاون تؤدي إلى رفع الإنتاجية وتحسين الأداء، بينما تؤدي الثقافة السلبية إلى الصراعات وضعف الفعالية.

وفي ظل التغيرات المعاصرة، أصبحت الثقافة التنظيمية عاملا حاسما في نجاح التغيير التنظيمي، لأن أي إصلاح داخل المؤسسة يحتاج إلى تغيير في القيم والعقليات، وليس فقط في القوانين والهياكل.

وعليه، فإن المؤسسة الحديثة مطالبة ببناء ثقافة تنظيمية إيجابية تقوم على الشفافية، والعمل الجماعي، والابتكار، بما يسمح لها بالتكيف مع متطلبات البيئة الحديثة.

التمرين الثاني: (08 نقاط)

1- أهم الإشكالات المطروحة في الموضوع

- كيف انتقل التنظيم من النموذج التقليدي إلى التنظيم الحديث؟
- ما أثر التحولات التكنولوجية والمعرفية على التنظيم؟
- كيف ساهمت الرقمنة والمعلومة في تغيير طرق العمل واتخاذ القرار؟
- ما طبيعة العلاقة بين المرونة التنظيمية ومتطلبات البيئة الحديثة؟

2- أهم التحولات من التنظيم التقليدي إلى التنظيم الحديث

شهد التنظيم عدة تحولات أساسية، أهمها:

- الانتقال من المركزية إلى اللامركزية.

CamScanner

- الانتقال من الهياكل الهرمية الجامدة إلى الهياكل المرنة والشبكية.
- الانتقال من الرقابة الصارمة إلى التمكين والعمل الجماعي.
- الانتقال من التركيز على الإنتاج فقط إلى التركيز على الابتكار والمعرفة.
- الاهتمام بالعنصر البشري بدل اعتباره مجرد أداة إنتاج.

كما أصبح التنظيم الحديث يعتمد على التعلم المستمر، والتفاعل، وسرعة التكيف مع التغيرات.

3- دور التكنولوجيا والمعلومة في تطوير التنظيم الحديث

لعبت التكنولوجيا والمعلومة دورا محوريا في تطوير التنظيم الحديث، من خلال:

- تسريع الاتصال وتدفق المعلومات.
- تحسين اتخاذ القرار عبر قواعد البيانات والذكاء الاصطناعي.
- ظهور العمل عن بعد والفرق الافتراضية.
- تطوير نظم المعلومات الإدارية والموارد البشرية.
- تحسين الكفاءة وتقليل الأخطاء والتكاليف.

لكن هذا التحول يطرح أيضا تحديات مثل مقاومة التغيير، والفجوة الرقمية، والأمن السيبراني، والحاجة إلى كفاءات رقمية جديدة.

وعليه، أصبحت التكنولوجيا عنصرا أساسيا في بناء التنظيم الحديث القائم على المرونة والابتكار والتنافسية.

التمرين الثالث: (06 نقاط)

السؤال: **ماهي أهم تحديات التنظيم الحديث للمؤسسة (مع الشرح) :**

1. التحول الرقمي واستخدام التكنولوجيا الحديثة.
2. إدارة المعرفة وتطوير الكفاءات.
3. استقطاب الموارد البشرية والمحافظة عليها.
4. مقاومة التغيير التنظيمي.
5. المنافسة والعولمة.
6. تحقيق المرونة والتكيف مع البيئة المتغيرة.
7. الالتزام بالأخلاقيات والمسؤولية الاجتماعية.
8. مواجهة التعقيد وعدم اليقين في البيئة المعاصرة.
9. تطوير القيادة الحديثة القائمة على المشاركة والابتكار.
10. تحسين بيئة العمل وتحقيق الرضا الوظيفي.

وفي السياق الجزائري، تبرز تحديات إضافية مثل استمرار بعض الممارسات البيروقراطية، وضعف الرقمنة، ونقص التكوين والكفاءات المتخصصة وعليه، فإن نجاح التنظيم الحديث أصبح مرتبطا بقدرته على التكيف، والابتكار، والاستثمار في العنصر البشري والتكنولوجيا.

CamScanner